

تصريح لناطق رسمي فلسطيني يعلق فيه

على الالتباس المحيط بموضوع القدس

في قرار مجلس الأمن رقم 904

تونس، 26/3/1994.*

مرة أخرى، يحاول بعض الإخوة العرب إثارة بعض الالتباسات حول موضوع القدس في قرار مجلس الأمن رقم (904) والصادر لإدانة مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل، واتخاذ إجراءات هامة ولأول مرة على هذا المستوى الدولي الكبير، وخاصة ما يتضمنه هذا القرار الملزم لجميع أعضاء الأسرة الدولية من اشتغال منطوق القرار وانطباقه على مدينة القدس الشريف، باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران [يونيو] 1967.

وفي مواجهة توضيحات الحكومة الأميركية حول هذه الفقرة، التي أدت بالمجموعتين العربية والإسلامية للتحرك في نيويورك وواشنطن، لمتابعة سريعة مع الإدارة الأميركية التي أوضحت موقفها أخيراً. ورغم المحاولات المحمومة للوبي اليهودي في أميركا، فإنه سيتم بحث وضعها النهائي في موعد لا يزيد عن سنتين من تاريخه. إن القدس الشريف هي عاصمة دولة فلسطين. ونحن بهذا نؤكد على إيماننا المطلق بحقنا وبديننا وبقرآنا الكريم: "وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيراً" صدق الله العظيم. وهي بهذا جزء لا يتجزأ من السيادة الوطنية الفلسطينية، وقد كرمنا الباري عز وجل لنكون السدنة الأمينين لها، نفيها بأرواحنا وبشلال الدم الذي لم يتوقف لحظة واحدة في مسيرة الجهاد الفلسطينية والعربية، دفاعاً عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، مسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومهد المسيح عليه السلام. ونحن انطلاقاً من ذلك لن نقبل بأي سلطة إسرائيلية أو غير إسرائيلية عليها باعتبارها عاصمة لدولتنا المستقلة: فلسطين. ومن هنا تأتي أهمية المكرمة الطيبة التي أعلنها خادم الحرمين الشريفين، جلالة الملك فهد بن عبد العزيز، لإعادة تعمير وتوسيع المسجد الأقصى، أسوة بما تم في الكعبة المشرفة والحرم النبوي الشريف والحرم القدسي الشريف.

وما تم الاتفاق عليه مع "اليونيسكو" للحفاظ على المدينة المقدسة وتراثها الديني التاريخي والوطني وأهمية تضافر جميع الجهود مع هذه المبادرة الخيرة لخادم الحرمين الشريفين والتي تكرم بها جلالته بوضع الميزانيات المطلوبة لها بالكامل لتنفيذ هذا العمل الكبير للمدينة المقدسة، وللمسجد الأقصى الذي بارك الله سبحانه وتعالى حوله. وكذلك الأمر الذي صدر بفتح باب التبرع للحملة الكريمة لصالح هذا العمل العظيم، والذي نرى لزاماً علينا شكر جلالته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد عليه باسم المسلمين والعرب والفلسطينيين.

* "فلسطين الثورة" (نيقوسيا)، العدد 979، 1994/4/3، ص 8.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx